

Received: 25/5/2022 Accepted: 15 /6/2022 Published: 2022

اثر استراتيجيات مخطط فن venn في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات معهد الفنون
الجميلة بمادة تاريخ الفن المعاصر

زهراء نجم عبد

Zahraaanajam@gmail.com

أ.م.د. محمد صبيح محمود

muhammm.edbs@uomustansiriyah.edu.iqDr

أ.م.د. ندى عايد يوسف

hirabosh99@yahoo.com**مستخلص البحث:**

استهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجيات مخطط فن venn في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن المعاصر، لطلبة المرحلة الخامسة / قسم الفنون التشكيلية / معهد الفنون الجميلة للبنات/ للعام الدراسي (2021- 2022) استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين (الضابطة التجريبية) وذا الاختبارين القبلي والبعدي لتحقيق هدف البحث . وقد اختيرت عينة البحث من طلبة المرحلة الخامسة / قسم الفنون التشكيلية/ للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) حيث تم توزيع العينة عشوائيا إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (20) طالبة درست بواسطة استراتيجيات مخطط فن venn والثانية ضابطة مكونة من (20) طالبة ودرست بالطريقة التقليدية. تبنت الباحثة مقياسا للتفكير التحليلي مكون من (28) فقرة بمدرج خماسي (1-5). توصلت الدراسة الى فاعلية استخدام استراتيجيات مخطط فن venn في رفع مستوى التفكير التنسيقي لدى طالبات قسم الفنون التشكيلية الصف الخامس في مادة تاريخ الفن المعاصر.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات مخطط فن venn، تنمية، التفكير التحليلي، تاريخ الفن المعاصر.

مشكلة البحث:

تري الباحثة ان من اهم ما يشكو منه التعليم في مجتمعنا انه تعليم يعتمد على الحفظ و التلقين فقط، وطرائق التدريس الغير مواكب للتطور الحاصل في المجتمعات الأخرى التي تعتمد بالشكل الاساسي على تعليم التفكير، ولكي يتجاوز مجتمعنا هذا التأخر اقترحت الباحثة هذه الدراسة. ومن خلال دراسة استطلاعية اجرتها الباحثة على عينة من طالبات معهد الفنون الجميلة وجدت ان هناك ضعف عند طالبات معهد الفنون الجميلة في التفكير التحليلي وعملية ربطه بتاريخ الفن ، وهذه المشكلة تطلبت اجراء الدراسة كمسوخ لإيجاد معالجة او الاقتراب منها وذلك من خلال استخدام مخطط فن ، واکد هذا الضعف دراسة سابقة اشارت الى ضعف مستوى الطالبات في التفكير التحليلي كدراسة * (سعد صالح كاظم) وانطلاقا مما تقدم تأتي الدراسة الحالية محاولة للإجابة على السؤال التالي :- هل هناك اثر لاستراتيجيات مخطط فن venn لتنمية التفكير التحليلي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن المعاصر ؟

اهمية الدراسة، :-

تكمّن أهمية الدراسة في ما يلي :-

1. يعد البحث استجابة للتوجهات الحديثة في التربية العلمية و العالمية، و تحويل فلسفة التعليم من التلقين إلى التفكير والتطبيق .
 2. تقديم كتيب للطالب وفق مراحل التفكير التحليلي ، و دليلاً للمعلم حول كيفية تنظيم المحتوى في ضوءه .
 3. يقدم البحث للباحثين مقياس التفكير التحليلي الذين يمكن تطويرهما في أبحاث أخرى.
- هدفاً للبحث :-**

1. معرفة اثر استراتيجيه فن venn لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن المعاصر .
 2. قياس حجم الاثر لاستراتيجية في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن المعاصر.
- فرضيتا البحث:**

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التفكير التحليلي في الاختبارين القبلي والبعدي .
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس التفكير التحليلي في الاختبار البعدي.

مصطلحات البحث :-

١. الاثر اصطلاحاً :-

وقد ورد عنوان (الأثر) على لسان الفقهاء بمعنى المنقول، لكن لا مطلقاً بل مرادهم خصوص ما نُقل عن النبي ﷺ و الأئمة المعصومين عليهم السلام

(الطوسي ، ١٩٧٨ ، ص ٤٧) .

٢. الاستراتيجية :-

– يعرفها (عوض) بأنها : " على انها قرارات هامة و مؤثرة تتخذها المؤسسة لتعظيم قدرتها على الاستفادة مما تنتجه البيئة من فرص و لوضع أفضل الوسائل لحمايتها مما تفرضه البيئة عليها من تهديدات ، و تتخذ على مستوى المؤسسة ، و مستوى الوحدات الاستراتيجية ، و كذلك على مستوى الوظائف". (عوض ، ١٩٩٩ ، ص ١١) .

٣. مخطط فن venn

عرفه (Armbruster) بأنه : مخطط " يساعد الطلبة على هيكلة طريقة تفكيرهم عن طريق تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم، ويتم وضع مقارنة بين مصطلحين او اكثر في دائرتين ".
(Armbruster, 2001, p.147)

٤. التفكير التحليلي :

هو قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تفكيك أجزائها بحذر، بطريقة منهجية، والاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، فضلاً عن جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، والقدرة على الاسهام في توضيح الأشياء ليتمكن الحصول على استنتاجات عقلانية من خلال الحقائق.
(الأسدي، ٢٠١٠، ص ١٤)

٥. تاريخ الفن المعاصر :-

عرفه جودي :- بانه التراث النني الذي خلقه الانسان منذ القدم حتى الوقت الحاضر(جودي ، ١٩٧٤ ، ص ٢).

الدراسات السابقة :

دراسات تناولت استراتيجية مخطط فن venn

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث وسنة الانجاز	هدف الدراسة	الوسائل الاحصائية	عينة الدراسة	المنهج المستخدم	نتائج الدراسة
٢	تأثير تطبيق استراتيجية مخطط venn على انجازات الطلاب في الفهم القراني .	Berlin sibarani 2012	تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير تطبيق استراتيجية مخطط venn على تحصيل الطلاب في الفهم القراني .	استخدم الباحث اختبار t وصيغة كودر و ريتشاردسون.	٦٠ طالب من طلاب المرحلة الاولى لمدرسة SMK Prayatna	المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية.	تم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 وهذا يعني ان تدريس الفهم القراني باستخدام مخطط venn له اثر كبير على الفهم القراني .

دراسات تناولت التفكير التحليلي :-

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث وسنة الانجاز	هدف الدراسة	الوسائل الاحصائية	عينة الدراسة	المنهج المستخدم	نتائج الدراسة
1	التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة .	سعد صالح كاظم ٢٠١٥م	هو التعرف على مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة.	برنامج SPSS	٤٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي لمجموعة من كليات جامعة بغداد.	المنهج الشبه التجريبي	تم رفض الفرضية الصفرية H0 وتم قبول الفرضية البديلة H1

منهج الدراسة :-

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث وسنة الانجاز	هدف الدراسة	الوسائل الاحصائية	عينة الدراسة	المنهج المستخدم	نتائج الدراسة
١	أثر التعليم المتمايز في تحسين قدرة طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن.	عمار فاضل حسن ٢٠١٦.	التعرف على اثر التعليم المتمايز في تحسين قدرة طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن لطلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى للعام الدراسي (2015-2016).	اختبار t معادلة سبيرمان براون ومعادلة كوبر.	تكونت من (50) طالبة من المرحلة الثانية من قسم التربية الفنية في جامعة ديالى .	المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية .	توصلت الدراسة الى فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في رفع مستوى تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الحديث).

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي كونه يعد من أدق أنواع البحوث العلمية ويحقق هدف البحث و ذو المجموعتين الضابطة و التجريبية .

متغيرات الدراسة :-

- المتغير المستقل :- استراتيجية مخطط فن venn
- المتغير التابع :- التفكير التحليلي.

● المتغيرات الدخيلة :- مكان تطبيق الخطط الدراسية وزمانها و مدرس المادة و الخبرة السابقة.
عينة الدراسة :-

العينة الأساسية (عينة التجربة):

بما أنّ مجتمع البحث الحالي تحدد بطالبات الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة للبنات / بغداد / الكرخ ، لذا تحدد العينة الاساسية بطالبات الصف الخامس / قسم الفنون التشكيلية / الدراسة الصباحية ، في المعهد المذكور انفا وبالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٤٠) طالبة.

ادوات البحث :-

مقياس التفكير التحليلي :

تبنت الباحثة مقياس التفكير التحليلي المعد من قبل د. رياض ٢٠٢٠، وهو يتكون من (٢٨) فقرة بمدرج خماسي من (1-5)، وقد تبنت الباحثة مقياس (رياض، ٢٠٢٠) للتفكير التحليلي وذلك لأسباب منها:

1. أنه مقياس عام للتفكير التحليلي وغير متخصص بمادة معينة ومحددة وهذا ماتحتاجه الباحثة في إجراءات بحثها.

٢. بعد مقياساً حديثاً إذ يعود لعام (٢٠٢٠).

٣. تمنعه بخصائص سايكومترية جيدة وجديدة حيث تم ايجاد الصدق الظاهري له وتمتعه بثبات عال إذ بلغ ثباته باستخدام معادلة سبيدرمان التصحيحية (0.80) وكذلك قد بلغ ثباته عند استخدام معادلة ألفا للأنساق الداخلية (0.77)

عرض النتائج وتفسيرها.

ستقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج ومناقشتها في ضوء معيار مؤشرات الاطار النظري ودراسات سابقة والتي استعرضتها بحسب هدف وفرضيات البحث المعتمدة ومن ثم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

الفرضية الاولى: ((لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس التفكير التحليلي في الاختبارين القبلي والبعدي)).
 للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات درجات التفكير التحليلي للمجموعة التجريبية والجدول (1) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول (1) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على التفكير التحليلي

المجموعة	عدد الطلبة	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	التباين	درجة الحرية	قيمة (T-test)		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٢٠	14,343	4,099	16,720	٣٨	11,697	2,٢٢	دالة إحصائية
	٢٠	21,931	4,420	19,448				

جدول رقم (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على التفكير التحليلي .

مستوى الدلالة ٠,٥٠	قيمة الاختبار التائي		درجة الحرية	التباين	الوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	٢,٢٢	2,702	٣٨	21,29	٣٣,58	٢٠	التجريبية
				42,54	29,39	٢٠	الضابطة

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق دال احصائيا كون قيمة الاختبار التائي المحسوبة البالغة (١١,٦٩٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,22) عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعني ان الاستراتيجية قد ساهمت في زيادة مستوى التفكير التحليلي لدى طالبات المجموعة التجريبية وبذلك تلغى الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى ((وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التفكير التحليلي في الاختبارين القبلي والبعدي)) الفرضية الصفرية الثانية:

((لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة على مقياس التفكير التحليلي في الاختبار البعدي)). والجدول رقم (٢) يوضح ذلك

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة معادلة كوهين اذ تقيس هذه المعادلة الفرق بين متوسطي درجات كلٍّ من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية مقسوماً على الانحراف المعياري الموزون، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبي للمتغير المستقل، ولتحديد مستوى الأثر تم تطبيق معادلة كوهين وهنالك معيار لحجم الأثر حيث :

الأثر بسيط : ٠,20

الأثر متوسط : 0,50

الأثر كبير : 0,80

وبعد ان استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون كما موضح في جدول (٣).

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتفكير التحليلي القبلي والبعدي

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف الموزون
القبلي	14,343	4,099	3,783
البعدي	21,931	4,420	

المصادر :

1. ابن منظور ، لسان العرب ، ١٢٩٠م.
2. ابن حمزة الطوسي ، الوسيلة ، الجزء ١ ، ١٩٨٧.
3. جودي ، محمد حسين ، تاريخ الفن العراقي القديم ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ، ١٩٧٤ .
4. عبد الحميد ، سعد زغلول ، العمارة والفنون في الدولة الاسلامية ، مطبعة الانتصار ، الاسكندرية ، ١٩٨٦ .
5. محمود احمد درويش ، مناهج البحث في العلوم الانسانية ، ٢٠١٨ ، مؤسسة علوم الائمة للاستثمارات الثقافية .
6. الأسدي ، عباس حنون مهنا (٢٠١٠) : التفكير التحليلي وعلاقته بالأفكار المتضادة والاسلوب الفراسي المعرفي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد- كلية الآداب .
7. عوضر، محمد أحمد (١٩٩٩) : الإدارة الاستراتيجية (الأصول و الأسس العلمية) ، الدار الجامعية، الإسكندرية، .
8. Armbruster, B., Lehr, F., & Osbon, J (2001) : Put Reading First: the Research Building, Blocks for Teaching Children to Read. New York City: Department of Education.

ترجمة المصادر العربية :

1. Ibn Manzur, Lisan al-Arab, 1290 AD.
2. Ibn Hamza Al-Tusi, Al-Wasila, Part 1, 1987.
3. Abdel Hamid, Saad Zaghloul, Architecture and Arts in the Islamic State, Al-Intisar Press, Alexandria, 1986.
4. Judy, Muhammad Hussein, The History of Ancient Iraqi Art, Al-Numan Press, Al-Najaf Al-Ashraf, 1974.
5. Al-Asadi, Abbas Hanoun Muhanna (2015): Analytical thinking and its relationship to opposing ideas and the philosophical cognitive style, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad - College of Arts.
6. Mahmoud Ahmed Darwish, Research Methods in the Humanities, 2018, The Imams Sciences Foundation for Cultural Investments.
7. Awader, Mohamed Ahmed (1999): Strategic Management (Origins and Scientific Foundations), University House, Alexandria.

8. Armbruster, B., Lehr, F., & Osbon, J (2001) : Put Reading First: the Research Building Blocks for Teaching Children to Read. New York City: Department of Education.

**The strategy of the venn diagram in developing the analytical thinking
of the female students of the Institute of Fine Arts with subject**

Contemporary Art History

Zahraa Najm ABD

Zahraaanajam@gmail.com

Mohamed Sobeesh Mahmoud

muhammm.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Nada Ayed Youssef

hirabosh99@yahoo.com

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Abstract:

The current research aimed to identify the effect of the venn scheme strategy in developing analytical thinking among students of the Institute of Fine Arts in the history of contemporary art, for students of the fifth stage / Department of Fine Arts / Institute of Fine Arts for Girls / for the academic year (2021-2022). The design of the two groups (experimental control) and the two pre and post tests to achieve the goal of the research.

The research sample was chosen from the students of the fifth stage / Department of Fine Arts / for the morning study for the academic year (2021-2022), where the sample was randomly distributed into two groups, the first is an experimental group consisting of (20) students studied using the Venn scheme strategy, and the second is a control group consisting of (20) students I studied in the traditional way.

The researcher prepared a scale of coordination thinking consisting of (28) items with a five scale (1-5).

The study found the effectiveness of using the venn scheme strategy in raising the level of achievement of students of the Department of Fine Arts in the subject of contemporary art history.

key words : venn diagram strategy, development, analytical thinking, contemporary art history.